

## الالتزام بمذهب واحد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله

**وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا} {الواجب على المسلم أن يلتزم بالكتاب والسنة؛ قال الله تعالى :  
وَأَنْ لَا يَخْرُجَ عَنْ فِهْمِ السَّلَفِ فِيهِمَا؛ قَالَ تَعَالَى: {وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ  
الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا}**

وأما الالتزام بمذهب معين فلم يلزمنا الله تبارك وتعالى بذلك ، ولا يوجد عليه دليل لا من الكتاب ولا من السنة

فإذا كان المسلم من الذين يستطيعون تمييز الصحيح الموافق للكتاب والسنة من أقوال أهل العلم من الضعيف ؛ فالواجب عليه أن يتحرى الحق الذي يحبه الله ويرضاه ولا يتجاوزة ؛ وإذا كان من الذين لا يستطيعون تحري الصواب لعدم قدرته على ذلك ، فالواجب عليه أن يبحث عن عالم يرتضيه في علمه ودينه ويثق به ، ويكون هذا العالم من أهل السنة والجماعة ، على منهج أهل الحديث ، الذين هم الطائفة المنصورة الناجية ؛ فيأخذ بقوله ما لم يتبين له أنه خالف الكتاب والسنة في فتواه

والله موفق ، وهو الهادي إلى سواء السبيل